

حلية الابرار

[26] 4 - ابن شهر اشوب قال: اجمع اهل البيت انه عليه السلام ولد في زاوية البيت الايمن من ناحية الباب (1)، فالولد الطاهر من النسل الطاهر، ولد في الموضع الطاهر، فاين توجد هذه الكرامة لغيره ؟ فاشرق البقاع الحرم، واشرف الحرم المسجد، واشرف بقاع المسجد الكعبة، ولم يولد مولود فيه (2) سواه، فالمولود فيه يكون في غاية الشرف فليس المولود في سيد الايام (3)، في الشهر الحرام، في البيت الحرام، سوى امير المؤمنين عليه السلام (4). والروايات في خبر مولده عليه السلام متكررة في الكتب، بل صنف كتاب (5) في مولده مشهور بين الناس، واقتصرت على ما ذكرت مخافة الاطالة، إذ الكتاب مبنى على الاختصار، وإِـ سبـحـانـه الموفق. _____ (1) في المصدر والبحار: في الزاوية الايمن من ناحية البيت. (2) في المصدر والبحار: ولم يولد فيه مولود سواه. (3) في المصدر والبحار: في سيد الايام - يوم الجمعة - . (4) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 175 - وعنه البحار ج 35 / 19. (5) بل سنفـت كتب في مولده الشريف منها: " كتاب مولد امير المؤمنين عليه السلام " لابي البحتري وهب بن عبد الله ربيب الامام الصادق عليه السلام على ما حكاه النجاشي والخطيب في تاريخه ج 7 / 419 في ترجمة الحسن بن محمد ابى محمد العلوى، و " كتاب مولد امير المؤمنين عليه السلام " لابي مخنف الازدي لوط بن يحيى بن سعيد ينقل عنه السيد الجليل المصنف البحراني، و " مولد امير المؤمنين عليه السلام " للشيخ الصدوق المتوفى سنة (381) هـ، و " مولد امير المؤمنين عليه السلام " لبعض المتأخرين من علماء البحرين ولعله الذى ذكره المصنف، ومن اراد التفصيل فليرجع إلى الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج 23 / 274. _____